

## قانون إزدراء الأديان و العنف في باكستان

في عام 2009، أسس [بم](#)، و هي امرأة باكستانية، اتهمت بإزدراء الأديان. المحافظ الذي دعا الى اعادة النظر في قضيتها قُتل بعد ذلك بعامين. أياز هاليك يكتب عن هذه الحالة.



في شهر يونيو من عام 2009، دخلت [بم](#)، و هي امرأة مسيحية و أم لخمسة أطفال في قرية بمنطقة شيكوبورا بباكستان، في مشادة مع أحد قرنائها القرويين و الذي اتهمها بتلويث مياه البئر لهجرد لمسها لتلك المياه لكونها غير مسلمة. و بعد ذلك، اتهم قاري سالار، و هو رجل دين محلي، [بم](#) باستخدام كلمات مهينة ضد النبي محمد و تم القبض عليها وألقي القبض عليها بموجب المادة C-295 من قانون العقوبات الباكستاني، والمعروف باسم قانون ازدراء الأديان. في شهر نوفمبر من عام 2010، حكمت المحكمة بأنها [هذنية](#) بإزدراء الأديان وحكم عليها بالإعدام من قبل محكمة مدينة شيكوبورا. و [قد صر](#)زوج [بم](#) [بم](#) العامل، عشيق ماسي، بأن الحكم عليها قد استند على [اتهامات كاذبة](#)، و قدم طعناً في القرار أمام المحكمة العليا في لاهور.

على الرغم من تقديمه أثناء الاستعمار البريطاني، فقد تم [تعديل](#) قانون ازدراء الأديان في باكستان إلى بصيغته الحالية في عام 1986 أثناء فترة الحكم العسكري للجنرال ضياء الحق. ومنذ ذلك الحين، فهناك أشخاص، وعادة من مجموعات الأقليات الدينية، قد اتهموا بموجب هذا القانون المعدل. و بالرغم من عدم تنفيذ هذا القانون، فبعض الأفراد، و هم 32 شخص، قد تم اتهامهم بموجب قانون إزدراء الأديان، و [قتلوا](#) خارج إطار القضاء، كما قُتل ما لا يقل عن اثنين من القضاة بعد تبرئتهم للمتهمين.

في قضية أسية بي بي، بدأ الغضب الدولي و النداءات من جماعات حقوق الانسان سلسلة من التصريحات المتعاطفة و الرمزية و إتخاذ الإجراءات من قبل حاكم مقاطعة البنجاب سلمان تاسبير، الذي [دعا](#) إلى إعادة النظر في القضية وإصلاح القانون. وكان تاسبير موضع انتقادات

---

كثيرة في البلاد من أجل الوقوف إلى جانب امرأة مسيحية اتهمت والتدخل في خط سير القانون. و في 3 يناير عام 2011, أطلق عليه النار من جانب واحد من حراسه في وضح النهار في العاصمة اسلام اباد في باكستان. اعترف الحارس، مهناز قادري، بالقتل وحكم عليه بالاعدام من قبل محكمة مكافحة الارهاب, لكن كانت هناك [احتجاجات لدمه](#) من قبل بعض الجماعات الهمعاطفة معه و الأحزاب الدينية السياسية. وقد [فِر](#) القاضي الذي أصدر الحكم بإدانة مهناز قادري من باكستان للمهلكة العربية السعودية، خوفا على حياته. و في الأول من مارس عام 2011, [قُتل](#) شاهباز بهاتي، الوزير الفيدرالي للأقليات الدينية ومناصر إصلاح قانون إزدرا الأديان وناشط بارز في مجال حقوق الأقليات، في إسلام اباد في هجوم شنه مسلحون على سيارته. في أوائل عام 2012، وكان الجناة في قتل بهاتي لم يكن قد تم القبض عليهم حتى الآن و ما زالت أسية بي بي تنتظر قراراً من محكمة لاهور العليا في الاستئناف الذي تقدمت به.

---

منشور بتاريخ فبراير 16 , 2012